٥٤١ ـ باب أكرمُ الناسِ على الرجل جليسُهُ

١١٤٥ ـ حدَّثنا أبو عَاصِم قال: حدَّثنا السائِبُ بنُ عمرَ قال: حدَّثني عيسى بنُ موسى، عن محمَّدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جعفر قالَ: قالَ ابنُ عبّاس: «أَكْرَمُ النَّاسِ عليَّ جَلِيسِي»(١).

١١٤٦ ـ حدَّثنا أبو نُعيم، عن عبدِ اللَّهِ بن مُؤَمَّل، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ. عن ابنِ عبّاس قال: «أَكْرَمُ النَّاسِ عليَّ جَلِيسي: أن يتخطَّى رقابَ النَّاسِ حتَّى يَجْلِسَ إِليَّ»(٢).

٥٤٢ ـ باب هل يُقَدِّمُ الرَّجُلُ رِجْلَه بين يَدَيْ جليسه؟

١١٤٧ ـ حدَّثنا محمَّدُ بن عبد العزيز قال: حدَّثنا أسدُ بنُ موسى قال: حدَّثنا معاويةُ بنُ صالح قال: حدَّثني أبو الزاهرية قال: حدَّثني كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ قال: دخلتُ المسجدَ يوم الجُمعةِ، فوجدتُ عوفَ بن مالكٍ الأشجعيّ جالساً في حلقةٍ ـ مَدَّ رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ فلمَّا رآني قَبَضَ رجليهِ، ثم قالَ لِي: «تَدْرِي لأيِّ شيءٍ مَدَدْتُ رِجْلَي؟ ليجيءَ رَجُلٌ صَالِحٌ فيجلِسَ»(٣).

٥٤٣ ـ باب الرجل يكون في القوم فَيَبْزُقُ

١١٤٨ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوارث قال: حدَّثنا عُتْبَةُ بنُ عبد الملك قال: حدَّثني زرارةُ بن كُرَيْم بنِ الحارث بنِ عمرٍو السَّهميّ: أنَّ الحَارِثَ بنَ عَمْرٍو السَّهْمي حَدَّثهُ قالَ: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وهو بِمنًى ـ أو

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٣) وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢١١) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله ا.هـ ضعف إسناده الألباني في تخريجه ابن مؤمل ضعّفوه.

(٣) قال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد.

بعرفات ـ وقد أطافَ بِهِ النَّاسُ، وَيَجِيءُ الأعرابُ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ، قالُوا: هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ. قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ استغفِرْ لِي! فقالَ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لنا». فدرتُ، فقلت: استغفِرْ لي! قالَ: «اللَّهُم اغفِرْ لنا». فدُرتُ، فقلتُ: استغفِرْ لي! فقالَ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لنا». فذهب [يَبْزُقُ فَقَالَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِهَا بُزَاقَهُ][(١)]، ومسحَ بِهِ نَعْلَهُ، كَرِهَ أن يُصِيبَ أحداً مِنْ حَوْلِهِ[(٢)].

٥٤٤ ـ باب مَجالس الصُّعُدات

١١٤٩ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ بلال، عن العلاء، عن أبيهِ، عن أبي هريرة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن المَجَالِسِ بالصُّعُداتِ. فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ لَيَشُقُّ عَلَيْنَا الجلُوسُ في بيوتِنَا؟ قال: «فَإِنْ جَلَسْتُمْ فَأَعْطُوا المَجَالِسَ حقَّهَا» قالَوُا: وَمَا حقُّها يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «إِدلالُ السَّائِلِ، وردُّ السَّلامِ، وغضُّ الأَبْصَارِ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكرِ»[(٣)].

---

(١) جاءت الجملة في الأصل: «فذهب بيده بزاقه». فقوَّمناها من «الكبير» للطبراني (٣/ ٢٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٥٦)، وهو عند أبي داود مختصراً (١٧٤٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٦٩): رواه أبو داود باختصاره، ورواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» باختصار، ورجاله ثقات اهـ. وحسنه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٥٧)، والحاكم في «مستدركه» (٤/ ٢٦٤ـ ٢٦٥) وصححه، ووافقه الحافظ في «التلخيص». وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٤١٨) عن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٣٢٦) وأخرجه البزار (١/ ٤٧٢) عن عمر، وبنحوه أحمد (٣/ ٦١) عن أبي سعيد، و(٤/ ٣٠) عن أبي طلحة.
وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ١٦١) عن أبي طلحة، وكذلك أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٣) و(٤٨١١١) عن أبي هريرة. وبمثل النسائي: الطبرانيُّ في «الكبير» (٥/ ١٠٢) عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي (٢٢/ ١٨٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» =